

الدر المنثور

قريبة وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلته إن كان وصلها وعليه بقطيعته إن كان قطعها " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود B ه أن أعرابيا قال : يا رسول الله إني رجل موسر وإن لي أما وأبا وأختا وأخا وعمما وعممة وخالا وخالة فأيهم أولى بصلتي ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك " .

وأخرج أحمد والحاكم والبيهقي عن أبي رمثة التيمي تيم الرباب قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وهو يخطب ويقول : " يد المعطي العليا أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك " .

وأخرج الطبراني والحاكم والشيرازي في الألقاب والبيهقي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله يعمر للقوم الديار ويكثر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضا " قيل يا رسول الله وبم ذلك : قال : " بصلتهم أرحامهم " .

وأخرج البيهقي وابن عدي وابن لال في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن ابن عباس B هما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن أهل البيت إذا تواصلوا أجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف الرحمن D " .

وأخرج البيهقي وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى إن أهل البيت ليكونون فجارا فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا وصلوا الرحم وإن أعجل المعصية عقابا البغي واليمين الفاجرة تذهب المال وتعقم الرحم وتدع الديار بلاقع " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ثعلبة بن زهدم B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو يخطب - " يد المعطي العليا ويد السائل السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك فأدناك " .

وأخرج البزار وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري B ه قال : لما نزلت هذه الآية وآت ذي القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فأعطاهم فدك